المختصر المفيد

في جداول التجويد

إعداد

أبي عبد الرحمن

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

محفظ القرآن الكريم بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

مسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المختصر المفيد

في جداول التجويد

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فهذا مختصر لأحكام تجويد القرآن الكريم، جمعت فيه أهم قواعده، وأجل فوائده، مبسطة، منسقة، مهذبة، منظمة، مرتبة.

فأسأل الله العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يثيبني عليه - يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - وأن ينفع به كل من أراد قراءة القرآن الكريم، في كل زمان ومكان إنه الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم.

أخوكم

أبي عبد الرحمن

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

محفظ القرآن الكريم بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا





إعداد

أبي عبد الرحمن

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

محفظ القرآن الكريم بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

قدم له

فضيلة الشيخ

محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة مراقبة النص القرآني بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

مخارج الحروف

مخارج عامة	مخارج فرعية	حروف المخارج الفرعية	
الجوف		ـُ و ـِ ي ـَ ا	تخرج من الجوف «مخرج مقدر»
الحلق	أقصى الحلق	ء هـ	يخرجان من أقصى الحلق (جهة الصدر).
	وسط الحلق	ع ح	يخرجان من وسط الحلق.
	أدنى الحلق	غ خ	يخرجان من أدنى الحلق (جهة الفم)
	أقصى اللسان	ق	تخرج من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى (جهة الحلق).
		ك	تخرج من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى (جهة الفم) أسفل مخرج القاف.
	وسط اللسان	ج ش ي	تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
	حافة اللسان	ض	تخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس.
		ل	تخرج من أدنى حافة اللسان اليمنى إلى نهايتها مع ما يحاذيها من لثة الثنايا العليا.
	طرف اللسان	ن	تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام قليلاً.
		ر	تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا.
		ط د ت	تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
		ص ز س	تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.
		ظ ذ ث	تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
الشفتان	بطن الشفة	ف	تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
	الشفتان	و ب م	تخرج من بين الشفتين بانفتاح الشفتين مع الواو وانطباقهما مع الباء والميم.
الخيشوم		الغنة	تخرج من الخيشوم.

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... .
.... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا ....
.... وَالقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوقُ ....
.... ثُمَّ الكَافُ
أَسْفَلُ ....
.... وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... .
.... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... .
.... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... .
.... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا ....
.... وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا ....
.... وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... .
.... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

صفات الحروف

صفات لها ضد (وهي خمس صفات وضدها خمس)

الصفة — ضدها

الهمس

لغة: الخفاء.

اصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف.

حروفها: عشرة أحرف جمعها الناظم في: [مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ].

سبب التسمية: سميت حروفا مهموسة لأنها تخرج بصوت خفي ضعيف.

الجهر

لغة: الإعلان والظهور.

واصطلاحًا: انحباس جريان النفس عند النطق بحروفه.

حروفها: باقي حروف الهجاء غير الحروف المهموسة.

سبب التسمية: سميت حروف مجهورة، لأنها تخرج بصوت قوي شديد مجهور.

الشِّدَّة

لغة: القوة

واصطلاحًا: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.

حروفها: ثمانية أحرف جمعها الناظم في: [شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ].

سبب التسمية: سميت بذلك لاشتداد الحرف في مخرجه، ومنعه للصوت أن يجري معه.

الرخاوة

لغة: اللين.

واصطلاحًا: لين الحرف لضعفه، وجريان الصوت عند النطق به.

حروفها: الحروف الهجائية عدا حروف الشدة وحروف التوسط [(١)].

سبب التسمية: سميت رخوة للينها وضعف الاعتماد عليها في مخرجها.

الاستعلاء

لغة: العلو والارتفاع

واصطلاحًا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفها: سبعة جمعها الناظم في: [وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ].

سبب التسمية: سميت بذلك؛ لأن اللسان يعلو عند النطق بها إلى الحنك الأعلى.

الاستفال

لغة: الانخفاض.

واصطلاحًا: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

حروفها: الحروف الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الاستعلاء.

سبب التسمية: سميت بذلك لانخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفها.

الإطباق

لغة: الالتصاق

واصطلاحًا: انطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفها: أربعة أحرف جمعها الناظم في: [وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَهْ].

سبب التسمية: سميت بذلك لانطباق اللسان على بالحنك الأعلى عند النطق بحروفها.

الانفتاح

لغة: الابتعاد.

اصطلاحًا: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف

حروفها: الحروف الهجائية عدا حروف الإطباق.

سبب التسمية: سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بحروفها.

الإذلاق

لغة: حدة اللسان وطلاقته.

اصطلاحًا: خفة الحرف، وسرعة النطق به، لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين.

حروفها: ستة أحرف جمعها الناظم في: [وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ].

سبب التسمية: سميت بذلك لخفتها وسرعة النطق بحروفها.

الإصمات

لغة: المنع.

واصطلاحًا: ثقل الحرف وصعوبة النطق به لخروجه بعيدًا عن طرف اللسان والشفة.

حروفها: باقي حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق.

سبب التسمية: سميت بذلك لثقل النطق بحروفها، لخروجها بعيدًا عن طرف اللسان والشفتين.

(١) صفة التوسط

هي صفة لبعض الحروف بين صفتي الشدة والرخاوة. **وهي: لغة:** الاعتدال. **اصطلاحًا:** اعتدال الصوت بين الشدة واللين عند النطق بحروفها.

حروفها: خمسة أحرف جمعها الناظم في قوله: [وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيد لِنْ عُمَرْ]. **وهي:** اللام، والنون، والعين ، والميم، والراء.

سبب التسمية: سميت بذلك لاعتدال الصوت عند النطق بحروفها بين الشدة واللين.

صفات ليس لها ضد (وهي سبع صفات)

(١) الصفير **لغة:** صوت يشبه صوت الطائر.

واصطلاحًا: صوت زائد يخرج من بين الشفتين، يصاحب الحرف عند خروجه.

حروفها: الصاد، والزاي، والسين. [صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ].

سبب التسمية: سميت حروف صفير؛ لأنه عند النطق بها يخرج معها صوت يشبه صفير الطائر.

(٢) القلقلة **لغة:** الاضطراب.

واصطلاحًا: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا، فيحدث له ذبذبة حتى يسمع له نبرة قوية.

حروفها: خمسة أحرف. [قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ].

سبب التسمية: سميت بذلك لاضطراب حروفها في مخرجها لأنها حال سكونها تتقلقل عند خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية – أي صوت عال –.

(٣) اللين **لغة:** السهولة

واصطلاحًا: خروج الحرف من مخرجه في لين وسهولة.

حروفها: اثنان فقط الواو الساكنة المفتوحة ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها في قول الناظم:

[................................ .... وَاللِّيـــنُ

وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَـــكَنَـــا وَانْفَتَـــحَـــا قَبْـلَـهُـمَـا..............................]

سبب التسمية: سميت بذلك لخروج حرفيها بلين وسهولة وعدم كلفة على اللسان.

(٤) الانحراف: **لغة:** الميل.

واصطلاحًا: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

حروفها: حرفان هما اللام والراء. جمعها الناظم في:

[.................................. .... وَالانحِـــرَافُ صُـحِّـــحَا

فِـــي الَّـــلامِ وَالـــرَّاء...... ....]

سبب التسمية: سميت بذلك لانحراف حرفيها بعد خروجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما.

(٥) التكرير: **لغة:** الإعادة

واصطلاحًا: ارتعاد اللسان عند النطق بالحرف.

حروفها: حرف واحد هو الراء. جمعها الناظم في: [وَالرَّا وبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ].

سبب التسمية: سميت بذلك لارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرفها.

(٦) التفشي: **لغة:** الانتشار.

واصطلاحًا: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف حتى يتصل بمخرج الظاء.

حروفها: حرف واحد هو الشين. جمعها الناظم في: [وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ].

سبب التسمية: سميت بذلك لانتشار الريح في الفم عند النطق بحرفها.

(٧) الاستطالة: **لغة:** الامتداد.

واصطلاحًا: امتداد الضاد في مخرجها من أول حافة اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام.

حروفها: حرف واحد هو الضاد. جمعها الناظم في : [ضَادًا اسْتُطِلْ].

سبب التسمية: سميت بذلك لاستطالة حرفها وامتداده في مخرجه من أول حافة اللسان إلى نهايتها.



التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

حروف تفخم «دائمًا»

حروف الاستعلاء

وهي سبعة أحرف «الخاء، الصاد، الضاد، الغين، الطاء، القاف والظاء. وقد جمعها الناظم في:

[وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ]

حكمها: تفخم قولًا واحدًا لكنها تتفاوت فيما بينها في درجات التفخيم وذلك تبعًا لما يتصف به كل حرف منها من صفات قوية أو صفات ضعيفة، ولذلك نجد أن **حروف الإطباق الأربعة «ص، ض، ط، ظ»** أقوى تفخيمًا من باقي حروف الاستعلاء (خ، ق، غ). وذلك لما فيها من صفات القوة.

ولذا قال الناظم:

وَحُرفُ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا

الإِطْبَاقَ أَقْوى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

واعلم - أخي الحبيب - أن مراتب التفخيم خمس، وهي:

١- المفتوح الذي بعده ألف وهي أقواها نحو: «قَالَ»

٢- المفتوح الذي ليس بعده ألف نحو: «ٱلْقَصَصِ».

٣- المضموم نحو: «يَعْقُوبَ» «نَقُصُّ».

٤- الساكن نحو: «تَقْتُلُوٓاْ» «نَقْصُصْ».

٥- المكسور وهي أقل درجات التفخيم نحو: «تَعْقِلُونَ».

* ترتيب حروف الاستعلاء من حيث القوة والضعف: الطاء أقواها، ثم يليها الضاد، فالظاء، فالصاد، فالقاف فالغين، فالخاء.

حروف تفخم في حالات وترقق في حالات أخرى «الألف، اللام، الراء»

الألف

الألف لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة لما قبلها فإن كان ما قبلها مفخم فخمت نحو: «قَالَ».

* وإن كان ما قبلها مرقق رققت نحو: «شَآءَ».

اللام

* **تفخم** اللام من لفظ الجلالة إذا كان ما قبلها مفتوحًا نحو «عِبَادَ ٱللَّهِ» أو كان ما قبلها مضمومًا نحو: «عَبْدُ ٱللَّهِ».

ولذا قال الناظم:

وَفَخِّمِ ٱللاَمَ مِنِ اسْمِ الله

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ الله

□ **وترقق** اللام من لفظ الجلالة إذا كان ما قبلها مكسورًا نحو: «بِسْمِ ٱللَّهِ».

□ أما اللام في غير لفظ الجلالة،

فحكمها: الترقيق قولًا واحدًا عند حفص.

الراء [فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ....]

تفخم قولاً واحدًا

المفتوحة

نحو: «رَبِّ» «تَزْرَعُونَ».

المضمومة

نحو: «رُءْيَـٰيَ» «يَعْصِرُونَ».

ساكنة

* ساكنة وقبلها مفتوح نحو: «ٱلْعَرْشِ»، ونحو: «أَمَرَ» عند الوقف عليها.
* ساكنة «وقفًا» وقبلها ساكن، وقبل الساكن فتح «ٱلْبَحْرَ» «أَجْرُ».
* ساكنة وقبلها مضموم، نحو: «يَرْهَقُهُمَا» ونحو: «يَأْمُرُ» عند الوقف عليها.
* ساكنة وقفًا وقبلها ساكن، وقبل الساكن ضم، نحو: «غَفُورٌ» «خُضْرٍ».
* ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها نحو: «لَبِٱلْمِرْصَادِ».
* ساكنة وقبلها همزة وصل نحو: «ٱرْجِعُوٓاْ» «إِنِ ٱرْتَبْتُمْ».

ترقق قولاً واحدًا

مكسورة

نحو: «رِيحٌ» «يَعْرِفُونَهَآ».

ساكنة

* ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء في كلمتها نحو: «فِرْعَوْنَ».
* ساكنة «وقفًا» وقبلها ساكن وقبل الساكن كسر نحو: «حِجْرٍ».
* ساكنة «وقفًا» وقبلها ياء مدية أو ياء لينة نحو: خَيْرٌ - بَصِيرٌ.

الوجهان «التفخيم والترقيق»

* تفخم وترقق والترقيق أولى في «نُذُرِ»، «يَسْرِ»، «ٱلْقِطْرِ».
* ترقق وتفخم والتفخيم أولى في «مِصْرَ».
* أما في «فِرْقٍ» ففيها الوجهان التفخيم والترقيق بلا ترجيح.

[وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ]

حروف ترقق «دائمًا»

حروف الاستفال وهي الحروف الأبجدية عدا حروف (الاستعلاء والألف واللام والراء)

أحوال الراء

التفخيم

١- مفتوحة — تفخم — رَوَدتُّنِي / ٱلْقُرَىٰ

٢- مضمومة — تفخم — رُءْيَـٰيَ / تَعْبُرُونَ

٣- مفتوح — تفخم — نَرْتَعْ - وَٱدَّكَرَ

٤- مضموم — تفخم — ٱذْكُرْنِي - نَحْشُرُ

٥- مفتوح — تفخم — ٱلْأَمْرُ - أَجْرٍ

٦- مضموم — تفخم — غَفُورٌ - خُضْرٍ

٧- ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها نحو: «قِرْطَاسٍ».

٨- ساكنة وقبلها كسر ليس أصليًّا نحو: «إِنِ ٱرْتَبْتُمْ».

الترقيق

١- مكسورة — ترقق — رِيحٌ / يَعْرِفُونَهَآ

٢- مكسور — ترقق — فِرْعَوْنَ - يَغْفِرُ

٣- مكسور — ترقق — حِجْرٍ

ساكنة — ينظر إلى **ما قبلها**

ساكن — ينظر إلى **ما قبله**

٤- إذا جاء قبلها ياء مدية نحو: خَبِيرٍ، أو ياء لينة نحو: خَيْرٌ.

أحوال الترقيق

١- رِ

٢- ـــِـ رْ وليس بعدها حرف استعلاء في كلمتها.

٣- ـــِـ ـــْـ رْ

٤- ياء مدية أو لينة رْ

أحوال التفخيم

١- رَ

٢- ـــَـ رْ

٣- ـــَـ ـــْـ رْ

٤- رُ

٥- ـــُـ رْ

٦- ـــُـ ـــْـ رْ

٧- ـــِـ رْ حرف استعلاء مفتوح

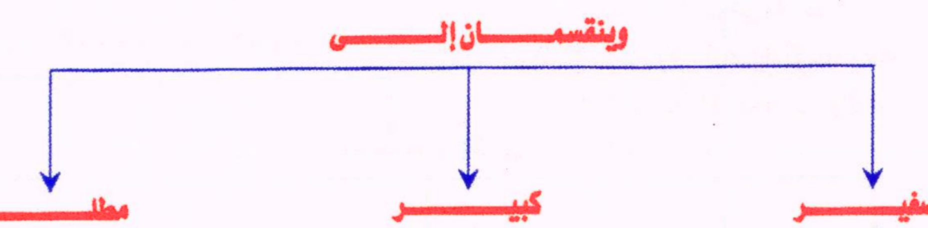
٨- كسر ليس أصلي رْ

باب المثلين والمتقاربين والمتجانسين

أولا : الحرفان المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفة: كالباءين نحو : «ٱضْرِب بِّعَصَاكَ»

وينقسمان إلى



صغير

وهو أن يكونَ الحرفُ الأولُ ساكنًا والحرف الثاني متحركًا.

نحو: «هَل لَّكَ».

حكمه: وجوب الإدغام.

كبير

وهو أن يكونَ الحرفان الأول والثاني متحركين.

نحو: «فِيهِ هُدًى».

حكمه: وجوب الإظهار عند حفص.

مطلق

وهو أن يكونَ الحرفُ الأول متحركًا والحرفُ الثاني ساكنًا.

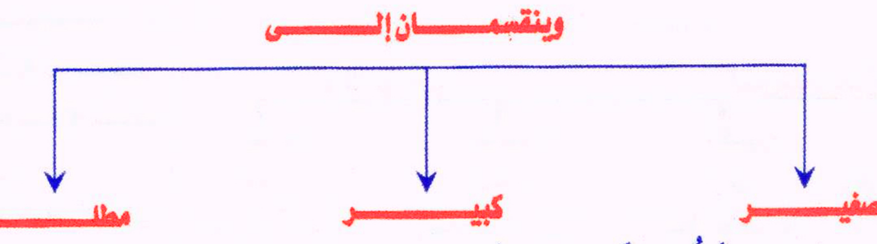
نحو «شَقَقْنَا».

حكمه: وجوب الإظهار.

ثانيا: الحرفان المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفة: كالذال والزاى نحو: «وَإِذْ زَيَّنَ». أو تقاربا مخرجًا لا صفة. نحو: «عَدَدَ سِنِينَ». أو تقاربا صفة لا مخرجًا. كالذال مع الجيم نحو: «إِذْ جَآءُوكُم».

وينقسمان إلى



صغير

وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والحرفُ الثاني متحركًا كالدال، والسين نحو: «قَدْ سَمِعَ».

حكمه: الإظهارُ «عند حفص». في جميع الحروف ما عدا:

- اللام والراء مثل: «قُل رَّبِّ».
- القاف والكاف مثل: «نَخْلُقكُّم».

ولا يوجد في القرآن الكريم غيرها.

كبير

وهو أن يكون الحرفانِ متحركين: كالقاف، الكاف.

نحو: «رَزَقَكُمُ».

حكمه: الإظهارُ «لحفص».

مطلق

وهو أن يكون الحرف الأولُ متحركًا، والحرفُ الثاني ساكنًا كاللام، والنون.

نحو «وَلَن تَرْضَىٰ».

حكمه: الإظهار.

ثالثا: الحرفان المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالحاء والعين نحو «فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ».



كبير

وفيه يكون الحرفان متحركين كالسين، والزاى.

نحو: «وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ»

حكمه: الإظهار «لحفص».

مطلق

وفيه يكون الحرفُ الأولُ متحركًا، والحرف الثاني ساكنًا، كالتاء، والدال.

نحو: «أَتَدْعُونَ».

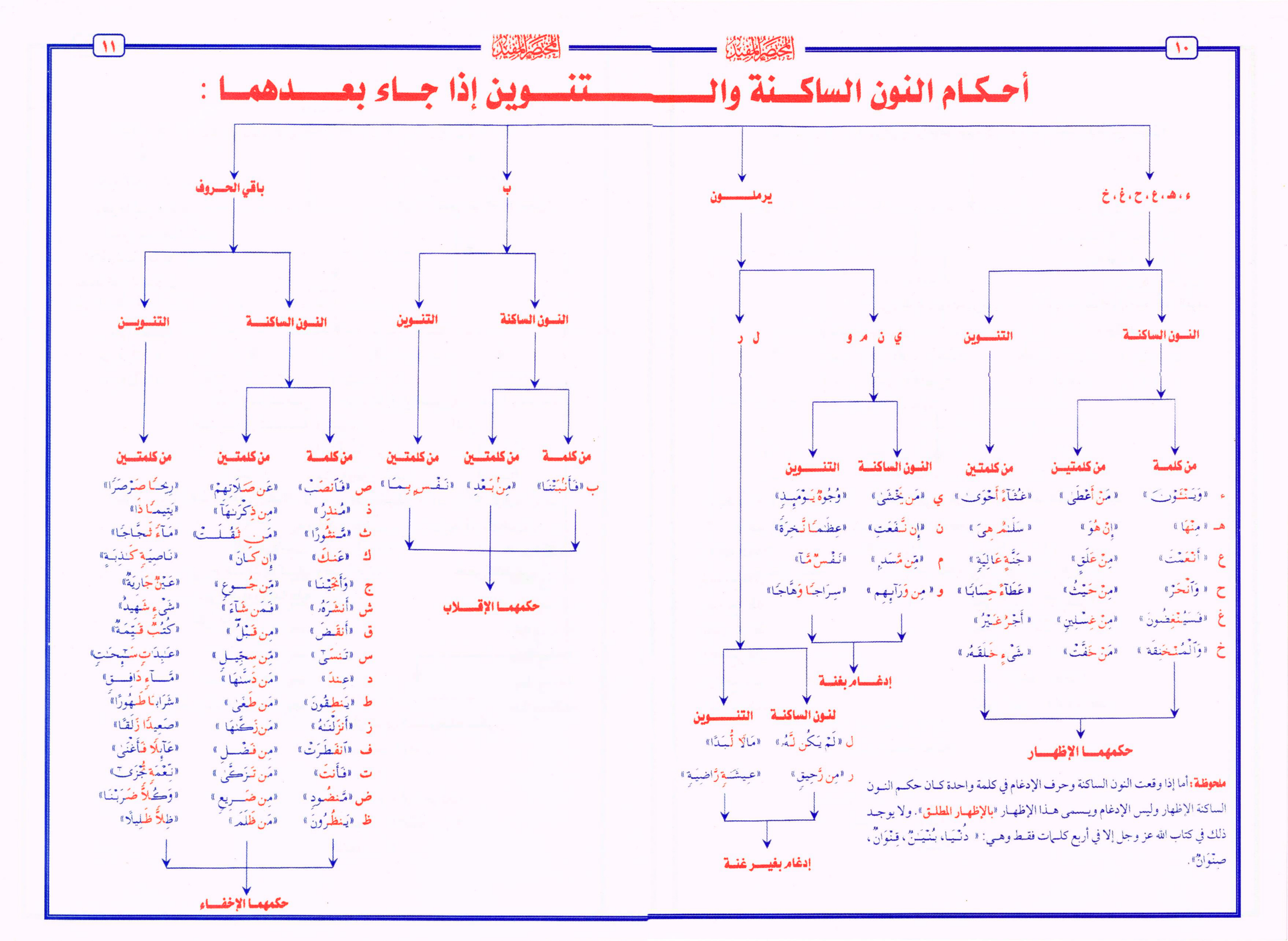
حكمه: الإظهار.

صغير

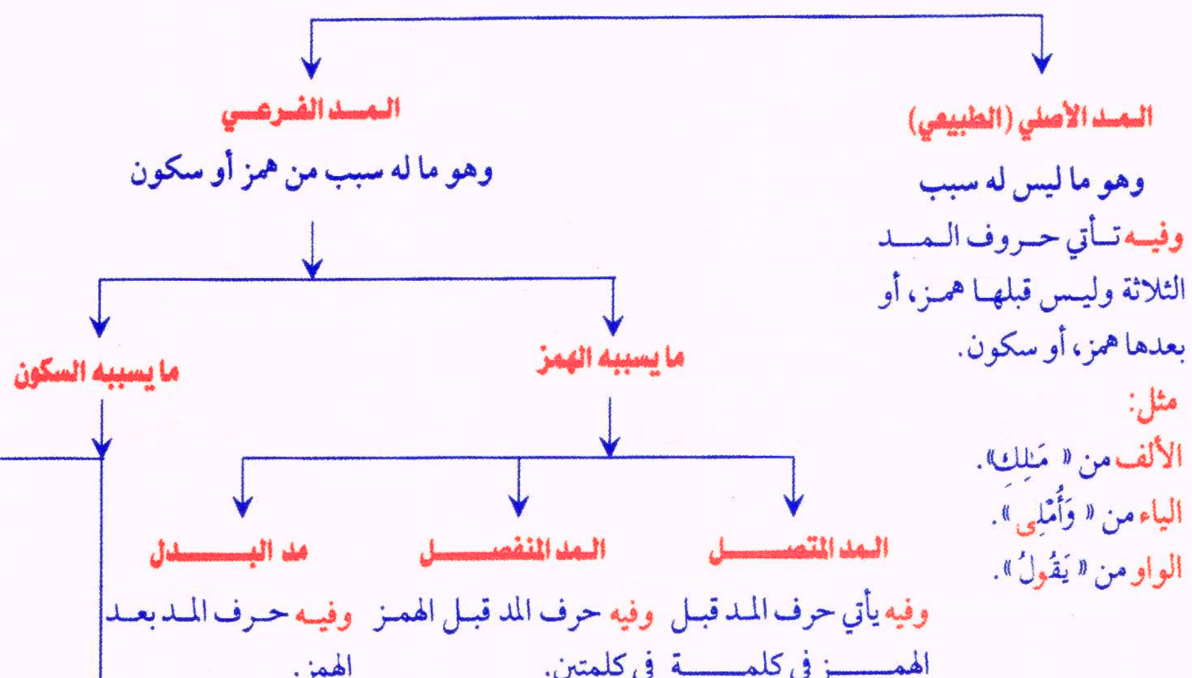
وفيه يكونُ الحرفُ الأولُ ساكنًا، والحرف الثاني متحركًا، كالعين والحاء نحو: «فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ»

حكمه: الإظهار إلا في الأحوال الآتية فيجب فيها الإدغام وهي:

الدال مع التاء	د	ت	نحو: «قَد تَّبَيَّنَ»
والتاء مع الدال	ت	د	نحو: «أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا»
والتاء مع الطاء	ت	ط	نحو: «إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ»
والذال مع الظاء	ذ	ظ	نحو: «إِذ ظَّلَمْتُمْ»
والثاء مع الذال	ث	ذ	نحو: «يَلْهَث ذَّٰلِكَ»
والباء مع الميم	ب	م	نحو: «ٱرْكَب مَّعَنَا»
والطاء مع التاء	ط	ت	نحو: «بَسَطتَ» ادغام ناقص.


أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما :
ء، هـ، ع، ح، غ، خ
النون الساكنة
التنوين
من كلمة
من كلمتين
من كلمتين
ء «وَيَنْـَٔوْنَ» «مَنْ أَعْطَى» «غُثَآءً أَحْوَى»
هـ «مِنْهَا» «إِنْ هُوَ» «سَلَٰمٌ هِيَ»
ع «أَنْعَمْتَ» «مِنْ عَلَقٍ» «جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»
ح «وَٱنْحَرْ» «مِنْ حَيْثُ» «عَطَآءً حِسَابًا»
غ «فَسَيُنْغِضُونَ» «مِنْ غِسْلِينٍ» «أَجْرٌ غَيْرُ»
خ «وَٱلْمُنْخَنِقَةُ» «مَنْ خَفَّتْ» «شَيْءٍ خَلْقَهُۥ»
حكمهما الإظهار
يرملون
ي ن م و
ل ر
النون الساكنة
التنوين
ي «مَن يَخْشَى» «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ»
ن «إِن نَّفَعَتِ» «عِظَٰمًا نَّخِرَةً»
م «مِّن مَّسَدٍ» «نَفْسٌ مَّآ»
و «مِن وَرَآئِهِم» «سِرَاجًا وَهَّاجًا»
إدغام بغنة
لنون الساكنة
التنوين
ل «لَّمْ يَكُن لَّهُۥ» «مَالًا لُّبَدًا»
ر «مِن رَّحِيقٍ» «عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ»
إدغام بغير غنة
ملحوظة : أما إذا وقعت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الساكنة الإظهار وليس الإدغام ويسمى هذا الإظهار «بالإظهار المطلق». ولا يوجد ذلك في كتاب الله عز وجل إلا في أربع كلمات فقط وهي: « دُنْيَا، بُنْيَٰنٌ، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٌ».
ب
النون الساكنة
التنوين
من كلمة
من كلمتين
من كلمتين
ب «فَأَنۢبَتْنَا» «مِنۢ بَعْدِ» «نَفْسٍۭ بِمَا»
حكمهما الإقلاب
باقي الحروف
النون الساكنة
التنوين
من كلمة
من كلمتين
من كلمتين
ص «فَٱنصَبْ» «عَن صَلَاتِهِمْ» «رِيحًا صَرْصَرًا»
ذ «مُنذِرٌ» «مِن ذِكْرَىٰهَآ» «يَتِيمًا ذَا»
ث «مَّنثُورًا» «مَن ثَقُلَتْ» «مَآءً ثَجَّاجًا»
ك «عَنكَ» «إِن كَانَ» «نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ»
ج «وَأَنجَيْنَا» «مِّن جُوعٍ» «عَيْنٌ جَارِيَةٌ»
ش «أَنشَرَهُۥ» «فَمَن شَآءَ» «شَيْءٍ شَهِيدٌ»
ق «أَنقَضَ» «مِن قَبْلُ» «كُتُبٌ قَيِّمَةٌ»
س «تَنسَىٰٓ» «مِّن سِجِّيلٍ» «عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ»
د «عِندَ» «مَن دَسَّىٰهَا» «مَّآءٍ دَافِقٍ»
ط «يَنطِقُونَ» «مَن طَغَىٰ» «شَرَابًا طَهُورًا»
ز «أَنزَلْنَٰهُ» «مَن زَكَّىٰهَا» «صَعِيدًا زَلَقًا»
ف «ٱنفَطَرَتْ» «مِن فَضْلِ» «عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ»
ت «فَأَنتَ» «مَن تَزَكَّىٰ» «نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ»
ض «مَّنضُودٍ» «مِن ضَرِيعٍ» «وَكُلًّا ضَرَبْنَا»
ظ «يَنظُرُونَ» «مَن ظَلَمَ» «ظِلًّا ظَلِيلًا»
حكمهما الإخفاء

المـد



المد الأصلي (الطبيعي)

وهو ما ليس له سبب

وفيه تأتي حروف المد الثلاثة وليس قبلها همز، أو بعدها همز، أو سكون.

مثل:

الألف من « مَلِكِ ».

الياء من « وَأُمْلِى ».

الواو من « يَقُولُ ».

المد الفرعي

وهو ما له سبب من همز أو سكون

ما يسببه الهمز

المد المتصل

وفيه يأتي حرف المد قبل الهمز في كلمة واحدة.

مثل: «ٱلسَّمَآءِ»

«سُوٓءُ» «هَنِيٓـًٔا»

حكمه: واجب.

مقداره: ٤ أو ٥ حركات و٦ حركات إذا كان الهمز متطرفًا ووقفنا عليه

مثل: «جَآءَ»

المد المنفصل

وفيه حرف المد قبل الهمز في كلمتين.

«تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ»

مثل: «وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ»

«فِىٓ أَنفُسِكُمْ »

حكمه: جائز.

مقداره: ٤ أو ٥ حركات وقصره حركتين

مد البدل

وفيه حرف المد بعد الهمز.

مثل: «ءَامَنُوا۟»

«إِيمَٰنًا»

«أُوتُوا۟»

حكمه: جائز.

مقداره: حركتين لحفص كالطبيعي.

ما يسببه السكون

المد العارض للسكون

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون عارض بسبب الوقف.

حكمه: جائز.

مقداره: ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.

«ٱلْعَٰلَمِينَ » «تَعْلَمُونَ »

«نَسْتَعِينُ »

المد اللازم

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في الوصل وفي الوقف

مد لازم كلمي

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في كلمة.

مد لازم كلمي مثقل

وفيه يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن ومدغم في غيره «مشدَّد».

مثل: «ٱلْحَآقَّةُ، ٱلصَّآخَّةُ، ضَآلًّا»

حكمه: لازم.

مقداره: ٦ حركات.

مد لازم كلمي مخفف

وفيه يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن غير مدغم «مخفف».

مثل: « ءَآلْـَٰٔنَ»

حكمه: لازم.

مقداره: ٦ حركات.

مد لازم حرفي

وفيه يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في حرف من الحروف المقطعة في أوائل السور.

مد لازم حرفي مثقل

وفيه يأتي حرف المد وبعده حرف مشدَّد.

اللام من : «الٓمٓ»

حكمه: لازم.

مقداره: ٦ حركات.

مد لازم حرفي مخفف

وفيه يأتي حرف المد وبعده حرف غير مشدد «مخفف».

الميم من: «الٓمٓ»

حكمه: لازم.

مقداره: ٦ حركات.

وهو مجموع في عبارة: كم عسل نقص، ويجوز في العين المد والتوسط.

حكــــم لام ((أل)) ولام الفعـــــــــل

أولا: لام التعريف أو لام أل

قمريـــة

وهي التي يأتي بعدها حرف من حروف.

ابغ حجك وخف عقيمه.

مثل: «ٱلْقَمَرُ - ٱلْوَدُودُ - ٱلْكَرِيمِ - ٱلْحَلِيمُ»

حكمها: وجوب الإظهار

شمسيـــة

وهي التي يأتي بعدها حرف من حروف أوائل كلمات هذا البيت.

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَم

مثل: «ٱلرَّحْمَٰنِ - ٱلرَّحِيمِ - ٱلسَّلَٰمُ - ٱللَّه»

حكمها: وجوب الإدغام

ثانيًا: حكم لام الفعل

مضارع: « يَلْتَقِطْهُ »

ماضي: «أَنزَلْنَٰهُ »

أمر: « قُلْ »

حكمها: وجوب الإظهار

إلا إذا جاء بعدها لام أو راء فيكون

حكمها: وجوب الإدغام.

مثل: «وَقُل رَّبِّ» ، « قُل لَّكُم » ، «وَيَجْعَل لَّكُمْ »

لام الاسم

وهي اللام الواقعة فى كلمة فيها إحدى علامات الاسم، أو تقبل إحداها.

مثال: «أَلْسِنَتِكُمْ»

«أَلْوَٰنِكُمْ»

حكمها: وجوب الإظهار.

لام الأمر

وهى اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة والتى تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر وتكون مسبوقة بحرف من الحروف الآتية:

ثم كقوله تعالى: «ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ »

أو الواو كقوله تعالى: «وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ »

أو الفاء كقوله تعالى: «فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝ »

حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا مثل «لام الاسم» .

لام الحـــرف

وهى اللام الواقعة فى حرف وذلك فى « بل، هل » فقط ولا يوجد غيرهما فى القرآن الكريم.

بــــل

حكمها: وجوب الإظهار ما لم يقع بعدها لام أو راء.

أما إذا وقع بعدها لام فتدغم كقوله تعالى:

« كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ»

وكذلك تدغم إذا وقع بعدها راء كقوله تعالى:

«بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ»

ويستثنى من الإدغام قول الله تعالى: «بَلْ ۜ رَانَ» فى سورة المطففين وذلك لوجوب السكت عليها «عند حفص» والسكت يمنع الإدغام.

هــــل

فيجب إظهار لامها دائمًا إلا إذا وقع بعدها لام كقوله تعالى:

«فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ »

فيكون حكمها الإدغام.

أما مع الراء فلا يوجد فى القرآن الكريم حرف الراء بعد لام هل.

أحكام الميم الساكنة



الإخفاء

هو إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء.

مثل:

«فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ»

«أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ»

الإدغام

هو إدخال حرف الميم الساكنة في حرف الميم المتحركة التي تأتي بعدها.

مثل: «ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ»

الإظهار

هو إظهار الميم الساكنة، إذا جاء بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين المتبقية من الحروف الهجائية. مثل:

ء	«وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا»	ض	«رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ»
ت	«أَلَمْ تَرَ»	ط	«عَلَيْهِمْ طَيْرًا»
ث	«عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ»	ظ	«عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا»
ج	«لَهُمْ جَنَّٰتٌ»	ع	«هُمْ عَلَيْهَا»
ح	«عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ»	غ	«فَإِنَّهُمْ غَيْرُ»
خ	«هُمْ خَيْرٌ»	ف	«هُمْ فِيهِ»
د	«لَكُمْ دِينُكُمْ»	ق	«رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ»
ذ	«تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ»	ك	«فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ»
ر	«أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا»	ل	«سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ»
ز	«أَيُّكُمْ زَادَتْهُ»	ن	«أَلَمْ نَجْعَل»
س	«نَوْمَكُمْ سُبَاتًا»	هـ	«وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا»
ش	«هُمْ شَرُّ»	و	«دِينُكُمْ وَلِىَ»
ص	«كُنتُمْ صَٰرِمِينَ»	ي	«كَأَنَّهُمْ يَوْمَ»

همزة الوصل

يبدأ بها

مضمومة

إذا دخلت على

فعل أمر ثالثه مضموم.

نحو: «ٱخْرُجْ ، ٱدْخُلُواْ».

مكسورة

إذا دخلت على:

- فعل أمر ثالثه مفتوح أو مكسور.

نحو: «ٱعْلَمُوٓاْ، ٱرْجِعُوٓاْ».

- الأسماء السبعة.

وهي: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان.

- في ماضي الخماسي والسداسي ومصدريهما.

نحو: «ٱبْتَغَىٰ» «ٱبْتِغَآءَ».

نحو: «ٱسْتَكْبَرَ» «ٱسْتِكْبَارًا».

مفتوحة

إذا دخلت على

لام التعريف «ال».

نحو: «ٱلْعَلِيمُ، ٱلْحَكِيمُ».

* * *

حكم الميم والنون المشدَّدتين

اعلم – أخي الحبيب – أن الحرف المُشَدَّد أصله حرفان: الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك، فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

وللنون والميم المشدَّدتين حكم واحد وهو الغنة، فإذا جاءت النون والميم مشددتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما ويسمى كل منهما حرف غنة مشدَّدًا.

أمثلة:

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦

الوقف والابتداء

وقف اختباري

تعريفه: هو وقف القارئ على كلمة لبيان حكمها من حيث رسمها في المصحف، مقطوعة أم موصولة، وما رسم بالتاء المربوطة، أو بالتاء المفتوحة، وغير ذلك.

حكمه: الجواز، على أن يعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها أو التي قبلها فيبتدئ بها ويصلها بما بعدها ليتم المعنى المقصود من الآية.

وقف اضطراري

تعريفه: هو توقف القارئ عن القراءة مضطرًا لسبب «ما» كضيق نفس، أو عطاس، أو غيره.

حكمه: الجواز، فللقارئ أن يقف على أي كلمة «بسبب ضرورة»، فإذا ذهبت الضرورة فعليه أن يعود إلى الكلمة التي وقف عليها، أو التي قبلها فيصلها بما بعدها ليتم المعنى المقصود من الآية.

وقف انتظاري

تعريفه: هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف في القراءات.

حكمه: الجواز، فيجوز للقارئ أن يقف على أي كلمة ليعطف عليها باقي أوجه الخلاف في الروايات وإن لم يتم المعنى «بشرط ألا يعطي معنى فاسدًا» فإذا انتهى من ذكر الأوجه ابتدأ بالكلمة التي وقف عليها أو بما قبلها فيصلها بما بعدها ليتم المعنى المقصود من الآية.

وقف اختياري

تعريفه: هو أن يقف القارئ باختياره بدون عروض سبب من الأسباب السابقة.

وينقسم الوقف الاختياري من حيث تمام المعنى وعدم تمامه إلى قسمين :

تم معناه

وَهْيَ لِمَا تَمّ .... تَامٌّ وَكَافٍ وَحَسَنْ

لم يتم معناه

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ .....
....

وقف تام

تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا من جهة اللفظ، ولا من جهة المعنى.

سمي تامًا: لتمام الكلام به، وعدم تعلقه بما بعده، لا لفظًا، ولا معنًى.

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

مثاله:

(١) الوقف على لفظ «نَبِيًّا» في قول الله تعالى:

«وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَـٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾».

فهذا وقف تام لأن لفظ «نَبِيًّا» تمام الآيات المتعلقة بقصة سيدنا موسى وأخيه هارون، وما بعده غير متعلق به؛ لأنه بداية الكلام عن سيدنا إسماعيل، في قول الله تعالى: «وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِسْمَـٰعِيلَ».

واعلم – أخي الحبيب – أن الوقف التام: أكثر ما يكون عند رؤوس الآي، وانتهاء القصص، وعند انقضاء الكلام على موضوع معين، والانتقال لغيره.

وقف كاف

تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه لكنه تعلق بما بعده من جهة المعنى لا من جهة اللفظ.

سمي كافيًا: للاكتفاء به عما بعده من جهة اللفظ، وإن كان متعلقًا به من جهة المعنى.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، كالوقف التام، غير أن الوقف التام أكثر حسنًا منه.

مثاله:

(١) الوقف على لفظ «إِبْرَٰهِيمَ» من قول الله تعالى:

«وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾».

فهذا وقف كاف؛ لأنه تام في ذاته، وما بعده، وهو قول الله تعالى: «إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا» غير متعلق به في اللفظ، وإن تعلق به من جهة المعنى؛ لأنه تتمة الكلام عن سيدنا إبراهيم.

واعلم – أخي الحبيب –:

أن الوقف الكافي يكون عند رؤوس الآي، وفي أثنائها.

وقف حسن

تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه في ذاته، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنًى.

سمي حسنًا: لإفادته معنًى يحسن الوقف عليه، وإن لم يصح الابتداء بما بعده.

حكمه: يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظًا ومعنًى، إلا أن يكون الموقوف عليه رأس آية، فيجوز الوقف حينئذٍ عليه، والابتداء بما بعده لورود السنة بذلك.

مثاله: الوقف على لفظ «لله» من قول الله تعالى: «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» فإنه كلام تام يحسن الوقف عليه، ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده وهو قول الله تعالى: «رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» وذلك لأن «رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» صفة للفظ الجلالة «لله»، والصفة والموصوف كالشيء الواحد، لا يفرق بينهما، وحينئذٍ يكون الابتداء بـ «رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» غير جائز، لكن يجوز الوقف على «رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» والابتداء بما بعده، لأنه رأس آية، رغم أن ما بعده تابع له وهو قول الله تعالى: «ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾».

وقف قبيح

تعريفه: هو الوقف على كلام لم يتم معناه وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى.

سمي قبيحًا: لقبح الوقف عليه.

حكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة، كضيق نفس، أو نسيان، أو غير ذلك، ويسمى حينئذٍ وقف ضرورة. لكن إذا وقف القارئ عنده فعليه أن يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها أو بما قبلها، ليصل الكلام بعضه ببعض فيتم المعنى المراد من الآية.

مثاله: الوقف على لفظ «بِسْمِ» من قول الله تعالى: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ» أو «ٱلْحَمْدُ» من قول الله: «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ». أو لفظ «مَـٰلِكِ» من قول الله تعالى: «مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ» فهذا وقف قبيح؛ لأن هذه الوقوف كلها لا يتم بها الكلام، ولا يفهم منها معنًى، فلا يجوز الوقف عليها، ولا الابتداء بما بعدها، وأقبح القبيح الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد، كالوقف على قول الله تعالى: «لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟» ثم الابتداء بـ «إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ». ونحو ذلك من الوقوف الموهمة خلاف المعنى المراد.